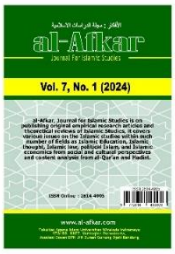

AL-AFKAR: Journal for Islamic Studies
Journal website: https://al-afkar.com

P-ISSN : 2614-4883; E-ISSN : 2614-4905 Vol. 7 No. 1 (2024).
https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i1.895 pp. 868-881

Research Article

المقارنة معاني كلمات "النظروالبصروالرءي" في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية اللغوية)

Asif Trisnani[1], Nurul Atikasari[2], Yukti Hikmatul Husna[3], Faustina Eileen Bashira[4]

1. Universitas Darussalam Gontor; asiftrisnani@unida.gontor.ac.id
2. Universitas Darussalam Gontor; Nurulatika27110@gmail.com
3. Universitas Darussalam Gontor; yuktihikmatulhusna@gmail.com
4. Al-Azhar Cairo University; faustinaeileen.shira@gmail.com

Copyright © 2024 by Authors, Published by AL-AFKAR: Journal For Islamic Studies. This is an open access article under the CC BY License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0).

Received : October 12, 2023 Revised : November 26, 2023
Accepted : December 17, 2023 Available online : January 22, 2024

How To Cite: Asif Trisnani, Atikasari, N., Yukti Hikmatul Husna and Faustina Eileen Bashira (2024) "المقارنة معاني كلمات 'النظر والبصر والرءي' في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية اللغوية)", *al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, 7(1), pp. 868–881. doi: 10.31943/afkarjournal.v7i1.895.

ملخص البحث

مسألة الترادف في القرآن الكريم إحدى من مسالة التي يتناوله المفسرين وأيضا خبراء اللغة. كل كلمة في القرآن الكريم لها معنى مهتلف على الرغم من أنها قد تبدوا لها نفس المعنى بشكل سطحي. ويهدف هذا البحث إلى دراسة الفروق بين أو المقارنة بين كلمات "بصر ونظر ورأى" في القرآن الكريم. نوعية البحث أو المنهج لهذا البحث هي دراسة المكتبية أو الوثائق الذي يعتمد على الكتب أو الملاحظات التي تناقش عن مسألة الترادف أو المرادفات في القرآن الكريم. ومن هذا البحث كشفت بأن ذكر لفظ "بصر" كتب 147 مرة، ولفظ "نظر" كتب 129 مرة، ولفظ

"رأى" كتب 299 مرة. والفرق بين هذه الكلمات أن لفظ "بصر" تعني المعرفة، والنظر بالقلب أو الرؤية بعين حقيقية كصفات الله. وكلمة "نظر" تعني النظر بالعينين، والنظر برؤية شاملة والتسعى إلى فهم ما يرى. وكلمة " رأى" تعني النظر بالمعرفة والتقييم، والنظر بشمولية القلب والعقل.

الكلمات الرئيسة: المقارنة، الترادف، الدلالية

Abstrak. Persoalan sinonimitas didalam Al-Qur'an merupakan sesuatu yang sering dibahas oleh para mufassir dan juga para ahli Bahasa. Setiap Kata didalam Al-qur'an memiliki maksud yang berbeda walaupun sekilas memiliki makna yang sama. Penelitian ini bertujuan ini meneliti perbedaan *kata Bashara, dazhara dan ra'a* di dalam Al-Qur'an. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah kajian Pustaka atau library research yang mana bersandar pada buku-buku atau catatan yang membahas tentang taroduf atau sinonimitas kata didalam Al-Qur'an. Dan hasil dari penelitian ini mengyingkap bahwa lafadz *Bashara* didalam Al-Qur'an termaktub sebanyak 147 dan lafadz *nadzara* termaktub sebanyak 129 dan lafadz *ra'a* termaktub sebanyak 299 kali. Perbedaan makna dari 3 kata ini bisa disimpulkan sebagai berikut: lafadz *Bashara* yakni mengetahui, melihat dengan mata hati atai penglohatan yang haqiqi seperti sifat Allah. Lafadz *nadzara* memiliki makna melihat dengan kedua mata, melihat dengan pandangan yang menyeluruh dan bermaksud untuk memahami apa yang dilihat. Lafadz *ra'a* adalah melihat dengan mengetahui dan menilai, melihat dengan menyeluruh dengan hati dan fikiran.

Kata Kunci: Perbandingan, Sinonimitas, Semantik

المقدمة

إيجاز القرآن الكريم من حيث مميزاته عن سائر كلام الله تعالى، لذالك كم اهتم علماء المتأخرين والمتقدمين اهتماما وعناية باللغة في مجالات الكثيرة، منهم من يعاونوا في ألفاظه، وبيان معانيه وسرّ آياته وأسباب نزوله وحكمه،[1] وبنزول القرآن كملت هداية الله للناس كافة، وأوحى جبريل باللغة العربية فأصبح القرآن مكملة اللغة العربية.[2]

من سمات القرآن الكريم يعني أن كلماته أو جملته القصيرة ولكنها تتضمن على معان كثيرة. إنه مثل الماس الذي ينبعث منه ضوء من كل جوانبها.[3]

وصفت اللغة العربة بسعة التعبير وكثرة المفردات وتنوع الدلالات فزُعم أن اللغة العربية أوسع اللغات لفظا وأغناها في أصول الكلمات الدوال على معان متشعبة.[4] ومن هذه الثروة اللغوية تسبب إلى ظهور الترادف بين الألفاظ، وكثير من المصنفات التي جمعت المفردات على وجه الخصوص

[1] محمود ابن أبي الحسن النيسابوري، **إيجاز البيان عن معانى القرآن**، دراسة وحققه حنيف بن حسن القاسي، ج.1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1995)، ص. 5

[2] غازي مختار طليمات، **نظرة في علم الدلالة الألفاظ عن أحمد ابن فارس اللغوي**، (كويت: حوليات كلية الأدب. 1990)ص. 14

[3] M. Quraish Shihab, *Mukjizat al-Qur'an*, (Bandung: Anggota Ikapi, 2007), P. 12

[4] صبحي إبراهيم الصالح، **دراسات في فقه اللغة**، ج.1، ط.1، (د.م: دار العلم للملايين، 1960)، ص.292

كأن تصل المسميات الشيئ الواحد إلى ألوف الألفاظ،[5] كما أن لفظ "الماء" مائة وسبعين اسما، ولفظ"السيف" ألف اسم.[6]

قرر علم اللغة الحديث بأن وقوع الترادف في اللغة لا يعني التساوي التام بين معني مفردتين أو مفردات وإنما يكون ذالك بمعنى التقارب الدلالة. وما من شك أن نظرية التحليل التكويني أسهمت بشكل دقيق وواضح في تحديد الفروق الدلالية والظلال المرهفة بين كلمات، من خلال تحديد الملامح الدلالية المميزة بين مجموعات الكلمات متقاربة المعنى، التي وإن صح وقوع الترادف بينها في سياقات مختلفة فإن هذا لا يعني التساوي بيد دلالات الألفاظ المختلفة وإنما هو وجه من وجوه تقارب المعنى.[7]

أكّد الأمين الخولي بأن المناهج اللغة والأدب هي الخطوات الأولى التي يجب أن يتخذها الباحثون إذا أرادوا فهم القرآن بعمق، ثم الانتقال إلي مناهج أخرى مثل التاريخ، وعلم النفس، والعلوم الاجتماعية وغير ذالك.[8] السبب الأساسي هو أن القرآن نزل باللغة العربة، لذالك فإن الدراسات اللغوية والأدبية مهمة جدا لفهم واستكشاف معنى محتوى القرآن.[9]

إنّ دراسة علم الدلالة من الدراسة التي لا تنفصل من فروع اللغة،[10] يعني علم بشرح اللغظ القرآني المسمّى بمعاني القرآن. ويمكن أن نقول أن الدلالة هي اللفظة التقنية هي المستعملة في دراسة علم المعاني،[11] وأن المعنى هو جزء من اللغة، وأن علم الدلالة من جزء علم اللسانيات، فلا يمكن أن نفصل علم علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة كما نستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلها،[12] ويستعين بها علم الدلالة. وأن دراسة المعنى هو علم يدرس فيه المعنى ويتناول بنظرية المعنى.[13]

من حيث بلاغة القرآن لها معنى عميق، فكل كلمة في القرآن الكريم لها معان خاص. هناك العديد من الأمثلة في القرآن الكريم تختلف فيها الصياغة، ولكن لها المصطلحات في نفس المعنى. ومع ذالك عند النظر إليها من حيث البلاغة لها معان مختلفة.[14] مثالا منه يعني كلمة "الخوف والخشية"

---

[5] محمد نور الدين المنجد، **الترادف في القرآن بين النظرية والتطبيق**، (لبنان: دار الفكر المعاصرة، 1997)، ص.9

[6] **نفس المرجع**، ص.11

[7] محمد محمد داود، **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم**، (القاهرة: دار غريب، 2008م)، ص.12

[8] Syafaatun Almirzanah, *Pemikiran Hermeneutika Dalam Tradisi Islam*, (Yogykarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2011), P. 231

[9] Hujaz, Huda, and Qalyubi, "*Analisi Semantik Kata Zawj Dalam Al-Qur'an*"

[10] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، علم الكتب، ص. 13

[11] ف بلمر، **علم الدلالة**، ترجمة: مجيد عبد الحلم الماشطة، (كلية الآداب، 1985)، ص.30

[12] أحمد مختار رمير، **علم الدلالة**، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، علم الكتب، 1985، ص. 13

[13] **نفس المرجع**، ص. 11

[14] W. Montgomery Watt, *Pengantar Studi Al-Qur'an*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1995), Jilid 1, P. 131

في القرآن الذي تم تفسيره عموما على أنه خوف، ولكن عند فحصهما مرّة أخرى، لهما معان مختلفة من حيث الموضوع والسياق. أي لفظ "الخوف"له معنى أوسع من "الخشية" ويتعلق بكل الأشياء التي تهدد. وفي حين أن لفظ "الخشية" له معنى أضيق، وهو الخوف إلى الله تعالى أو الخوف من المؤمنين إلى ربه.[15]

كذالك لفظ "النظر والبصر والرءي" هذه ثلاثة ألفاظ إذا نرى بشكل العام في القاموس العربي الإندونيسي **لكياهي الحاج المنور** لهم نفس المعنى يعني الرؤية. وفي كتاب "**المعجم المفهرس** لألفاظ القرآن، ذكر لفظ البصر 147 مرات بشكلها المختلفة يعني بصر، وبصري، وبصركَ، وبصيرا، وبصيرة، وبصائر. وذكر لفظ النظر 129 مرّات في القرآن بشكل المختلف يعني نظر، وينظر، وتنظر، وينظرنا، ونظيرة وغير ذالك. وذكر لفظ الرءى 299 مرّات بشكل رأى، ورآها، ورآه، ورآكَ، و رأتهم، ورأوها، ورأتكم وغير ذالك.[16]

مثال الآية من هذه ثلاثة ألفاظ:

بصر:خَتَمَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰى سَمْعِهِمْ وَعَلٰٓى اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَّلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ [17]

نظر: وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى السَّمَآءِ بُرُوْجًا وَّزَيَّنّٰهَا **لِلنّٰظِرِيْنَ**[18]

رأى: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الَّيْلُ **رَاٰ** كَوْكَبًا قَالَ هٰذَا رَبِّيْ فَلَمَّا اَفَلَ قَالَ لَا اُحِبُّ الْاٰفِلِيْنَ[19]

جمع الألفاظ"النظر والبصر والرءى" في آية واحدة: وَاِنْ تَدْعُوْهُمْ اِلَى الْهُدٰى لَا يَسْمَعُوْا وَتَرٰىهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ[20]

ومن الأسباب الذي يعطي اثرا كبيرا على الباحثة يعني في دراسة إختلافات معنى لفظ " النظر والبصر والرءى" عند إجراء مراجعة أدبية في ترجمة القرآن. وجدت الباحثة بأن الكلمات الثلاث يتم تفسيرها في نفس المعنى. وكما نعلم أن القرآن معجزة، يستحيل على [21]القرآن أن يستخدم عدة كلمات ولها نفس المعنى ولنفس الغرض، لأن ذالك تؤثر على حقيقة المعجزات القرآن.[22]

---

[15] Muhammad Nabihul Janan, *Sinonimitas Dalam Al-Qur'an*: Analisis Semantik Lafadz Khauf dan Khasyah", (Skripsi S1 Fakultas UIN Surakarta, 2017), P. 92

[16] محمد فؤاد، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**، (بيروت: دار الفكر، 1992 م)

[17] **سورة البقرة**، الآية 7

[18] **سورة الحجر**، الآية 16

[19] **سورة الأنعام**، الآية 76

[20] **سورة الأعراف**، الآية 197

[22] Ismatilah, Hasyim, and Maimun, "*Makna Wali Dan Awliya' Dalam Al-Qur'an (Suatu Kajian Dengan Pendekatan Semantik Toshihiko Izutsu).*"DOI: 10.24235/diyaafkar.v4i02.1144

وانطلاقا مما سبق، رأت الباحثة على أهمية البحث والكشف في كلمات "النظر والبصر والرءى" على جانب اللغوي في القرآن الكريم، حتى تستطيع الباحثة أن تخرج الحقول الدلالية بين كلمات "النظر والبصر والرءى. وكذالك الترادف بين كلمتين أو كلمات في آيات القرآن. لذالك اختارت الباحثة موضوع بحثها عن " المقارنة معاني كلمات "النظر والبصروالرءى" في القرآن الكريم بالدراسة الدلالية.

منهج البحث

نوعية البحث من هذا البحث هي الباحثة دراسة مكتبية (library Research) وهي بطريقة جمع البيانات وتبحث من المواد المكتوبة في المصاحف كالكتب والوثائق والصحفية وغير ذالك.[23] وأسلوب جمع البيانات هو البيانات التي تتعلّق في هذا البحث هي البيانات عن علم الدلالة والتفاسير.

ولكشف هذا البحث للحصول إلى النتائج المرسومة استخدمت الباحثة منهج الوصفي ومنهج التحليلي. المنهج الوصفي يصف الحقائق ويناقشها دون الفلسفة، أو محاكمة لها أو إقحام المنطق في تفسير وتأويل الظواهر اللغوية. والمنهج التحليلي هو فتبدأ الباحثة بعناية الدراسة والتحليل بعد اختيار الوثائق بوضوحها.[24] وهذا المنهج كان مسلكا لكشف عن أسرار الكلمة المترادفة بين كلمات "نظر وبصر ورأى)

تعريف علم الدلالة

-**لغة:** تدل مادة (دلل)" على إبانة الشيء بإمارة تتعلمها[25]، وتعني بيان المعنى والإشارة إليه والإيضاحة للسامع، [26] وأدللت الطريق، أي: اهتديت إيه، والدال على الخير كفاعله، أي: بمعنى الإرشاد إلى طريق الجاد والصواب.[27] ثم مشتق من هذا الأصل كلمة (الدلالة)، فالدليل ما يستدلّ به، وقد دلّه على الطريق يدلّه دلالة ودلالة، والفتح الأعلى[28]، فالدلالة بمعناها الغوي تعني الإرشاد إلى الشيء والإبانة عليه.[29]

---

[23] Nashruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), P. 2

[24] ذوفان عبيدان، **البحث العلمي مفهومه وأدو اته وأسالبه**، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997)، ص. 243

[25] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم المقاييس في اللغة**، (بيروت:دار الفكر،1998م).

[26] محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، 1994م\1414ه). ص. 249

[27] أبو القاسم الزمخشري، **أساس البلاغة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م\1419ه). ص.295

[28] جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم أبي القاسم بن منظور، **لسان العرب**، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة).

[29] السيد العربي يوسف، **الدلالة وعلم الدلالة**، ص 2

-**اصطلاحا**:عرّفت الدلالة بأنها كون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيء آخر، والأول الدال والثاني المدلول[30] ويمكن القول بأن العلاقة بين الدال والمدلول هي تلك الدلالة التي تربط بينها، في المفهوم االغوي الحديث أن الدلالة يعني العلاقة بين الدال (اللفظ) والمدلول (المعني)[31] حيث ينظر إليها على اعتبار أنها: الحدث الذي يقترن فيه الدال والمدلول، فإذا جاز بشيئ من التسامح أن نقول: إن الضرب اتصال الضارب بالمضروب، جاز قياسا على ذالك أن نقول: إن الدلالة هي اتصال الدال بالمدلول أو العلاقة بينهما.[32]

الدلالة كما عرفها الشيخ الجرجاني (740-816ه): الدلالة هي كلّ شيئ لحالة يلتزم من المعرفة بشيئ آخر الشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، وكيفية الدلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وكذالك إشارة النص واقتضاء النص.[33] وهو علم الذي يدرس المعنى أو ذالك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذالك الفرغ الذي يدرس فيه الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى الحقيقي.[34]وضع مصطلح علم االدلالة اللساني المشهور بريال **Breal** للمجال الذي يعني بتحليل المعنى الحرفي للألفاظ اللغوية ووصفها. وأيضا لا تقتصر اهتمامات هذا العلم نحو الجوانب المعجمية من المعنى فحسب، بل إنما أيضا من الجوانب القواعدية.[35]

وقد جاء توشيهيكو المصطلح عن علم الدلالة يعني "علم الدلالة القرآني" المركب من جزئين يعني علم الدلالة والقرآن أنه يعني الرؤية القرآنية للعالم أي النظرة القرآنية للكون فلابد لعلم الدلالة أن يبحث معنى الكلمات بشكل رئيسي في مشألة كيفية تبنين عالم الوجود في منظور هذا الكتاب الكريم وهو القرآن.[36]

أنواع علم الدلالة

[30] على بن محمد بن على الجرجاني، **كتاب التعريفات**، (القاهرة: دار الرشاد، 1991م). س.139

[31] أحمد نعيم الكراعين، **علم الدلالة بين النظروالتطبيق**، (بيروت: المؤسسة الجامعة، 1413ه-1993م). ص84

[32] محمد محمد يونس، **وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية**، (ليبيا: منشورات جامعة الفاتح، 1993م). ص.345

[33] طه حسين، **من تاريخ الأدب العربي**، (بيروت: دار العلم للملايين، دون السنة). ص 384

[34] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة...**، صز11

[35] محمد محمد يونس علي، **مقدمة في علمي الدلاة والتخاطب**، الطبعة الأولى، (ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004م). ص. 12-11

[36] توشيهيكو ايزوتسو، **الله والإنسان في القرآن**، "ترجمه: هلال محمد الجهاد، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م). ص. 31

إن علم الدلالة أو دراسة المعنى هي فرع من فروع علم اللغة الموجودة، هذه الدراسة هي غاية جميع الدراسات اللغوية.[37]قسمت الدلالة في علم اللغة إلى أنواع مختلفة على حسب المدخلات التى تتدخل في تشكيل معنى الكلام، ومنها:

1. الدلالة الصوتية.

الدلالة الصوتية هي الدلالة التي تستمد من القيمة التعبيرية للحرف المفرد، وقد أورد ابن جني بأن لها عدة أمثلة كما في الفرق بين (قضم-خضم) فالقاضم: لأكل الشيء اليابس، والخضم:لأكل الرطب، حيث اختار العرب الخاء لرخاوتها في كلمة (خضم) للدلالة على أكل الشسء الرطب، واختاروا القاف لصلابتها في كلمة (قضم) للدلالة على أكل الشيء اليابس" فأخذوا مسموع الأصوات على محسوس الأحداث "[38]

2. الدلالية الصرفية.

الدلالة الصرفية هي دلالة التي تستمد عن طريق الصيغ وبنيتها، فمعرفة تصريف اللفظة وإرجاعها إلى أصلها، يعين في بيان المعنى الراجع من الأقوال، ورد المرجوح منها.[39] وفي تعريف الآخر التغير في ابنية الكلمة المفردة مرتبطا بالتراكيب، قال ابن الجني" فالتصريف إنما هو تصريف أنفس الكلمة الثابت والنحو إنما هو لمعرفة أحوال المنتقلة" فلابد على من أراد أن يبحث عن النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف.[40]

3. الدلالة المعجمية

الدلالة المعجمة هي المعانى المتعددة والمتنوعة يوردها المعجم الألفاظ المفردة المرتبة ترتيبا في اللغة واحدة أو أكثر. وإنه يحتوي على كلمات وعلى الترتيب هجائيا مع شرح لمعانيها ومعلومات الأخرى. ومن هدف تدوين المعجمية هو هدف الدينية وذالك لتفسير الألفاظ العربية المكتوبة في القرآن الكريم. وبعد، فإن اللغويين يقوم بجمع بعض الألفاز المتصلة بالموضوع ووضعها في رسائل عديدة.[41]

4. الدلالة النحوية أو التركيبية.

---

[37] طاهر سليمان محمود، **ابن قسيم الجوزية جهوده في الدرس اللغوي**، (الاسكندرية: دار الجامعات المصرية، دون السنة). ص.163

[38] عثمان بن جنى الموصلي أبو الفتح، **شرح ديوان المتنبي والمحتسب في شواذ القراءات والخصائص**، ص.3

[39] سعد، **دلالة السياق عند الأصوليين**، (رسالة الماجستر، أم القرى، 1428ه). ص.34

[40] أحمد نعيم الكراعين، **علم الدلالة بين النظروالتطبيق**...، ص.95

[41] أحمد نعيم الكراعين، **علم الدلالة بين النظروالتطبيق**...، ص.95

هي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على مستوي التحليلي أو التركيبي) ويطلق عليها أيضا وظيفة النحوية أو المعانى النحوة. وهذه الدلالة في اللغة العربية قسمين وهما، الدلالة النحوية عامة و الدلالة النحوية خاصة.[42]

5. الدلالة السياقية.

والمراد يعني السياق اللغوي وهو البيئة اللغوية التي تدور وتحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، وتستمد من السياق الاجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره الموجود من متكلم ومستمع، وغير ذلك من الظروف المحيطة حوله، والمناسبة التي قيل فيها الكلام.[43]
الفصل الثاني: اللمحة العامة عن الترادف

مفهوم الترادف

-**لغة:** الترادف في اللغة هو التتابع[44]، والترادف الشيئ تبع بعضه بعضا. الترادف منصدر من كلمة ترادف وهو يدل على الحدث دون الدلالة على الزمان، ويدل بصيغته الصرفية، على المفاعل بين الطرفين، (وهما اللفظان اللذان يتعاونان سياقيا ودلالة)، وهذا المصدر من مادة (ردف) التي يدخل ضمن دلالتها.[45]

-**اصطلاحا**: الترادف في االنظر ابن فارس يعني يسمى الشيئ الواحد بالأسماء المختلفة والمتنوعة، نحو السيف والمهندم والحسام. والذي نقوله في هذا أن الاسم الواحد هو السيف، وما بعده من الألقاب صفات تدل على خصائص السيف لا على السيف نفسه.[46] وأيضا يسمى الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو عين الماء، وعين المال وعين السحاب" ثم انتقل إلى المترادفة، فقال: ويسمن ى الشيئ الواحد بالأسماء المختلفة.[47]

وقال الجرجاني بأن الترادف عبارة عن الاتحاد في المفهوم وقيل في الذات كالإنسان والبسر وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر.[48] ويعرفه ستيفن أولمان بأن المترادفات هي "ألفاظ

42 فريد عوض حيدر، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**...، ص. 43

43 فريد عوض حيدر، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**...، ص. 56

44 محمد نور الدين المنجد، **الترادف في القرآن الكريم**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1417ه/1997م). ص.29

45 فريد عوض حيدر، **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقه**...، ص.118

46 صبحي الصالح، **في فقه اللغة**، (بيروت: دار العلم للملايين، 1976م). ص.296

47 أحمد بن فارس اللغوي، **نظرات في علم دلالة الألفاظ**، (كويت: حوليات كليات الأداب، 1411ه). ص.45

48 الشريف الجرجاني، التعريفات، **ضبط مجموعة من العلماء**، (بيروت: دار الك
تب العلمية، دون السنة). ص. 39

متحدة المعنى قابلة للتبادل فيما بينهما في أي سياق، وقد يكون أيضا مفردين كالليث والأسد، أو قد يكونا مركبين كجلوس الليث وقعود الأسد، أو يكون أحدهما مفردا والآخر مركبا، مثل: المر والحلو.[49]

المقارنة معاني كلمات "النظروالبصروالرءي" في القرآن الكريم

لفظ "البصر"

قال ابن فارس: الحروف (ب، ص، ر) له معنيان أساسيان أحدهما هو معرفة شيء ما، والأصل في كل ذلك هو "وضوح الشيء". في سياق معين، تعني أنني في وضع أرى واعلم. وتعني أيضًا أنني رأيته. بينما ذهب الراغب إلى أنه يُستخدم للإشارة إلى أعضاء الجسم (العين، على سبيل المثال) بالإضافة إلى القوة التي تمتلكها. وأما أبو البقاء فرأيه هو البصر هو يعني الإدراك أو الرؤية، وأحيانا بشكل استعاري يرتبط بالقدرة البصرية[50].

وبالنسبة ب"بصيرة" فهي كما تم ذكره تعرف بالدرع. تعني "بصيرة" أيضا الحجة والمعنى الأصلي لكل هذه الكلمات هو توضيح شيء ما. في عبارة أخرى، "رأيته لمحا بصيرا" تعني أنني رايته ولاحظته بانتباه قوى. في عبارة أخرى :"بصرب بالشيء" تعني أنني في وضع رؤية ومعرفة بالنسبة لما رأى. و"أبصرته" تعني رؤيته. والمعنى الأصلي الآخر هو تكديس شيء فوق الآخر وخياطته، مثل خياطة حواف الملابس. بالنسبة ل"بصيرة" فتعني المسافة بين المنزلين، ويبدوا أن هذا المعنى هو الذي يقترب أكثر من المعنى الأصلى الأول. أما "بصرة" فتعني الصخرة الناعمة. وإذا لزم الأمر، يمكن إضافة الكسرة إلى الفاء لتكون"بصر" وهو المعنى الأصلي الثاني.[51]

في قاموس لسان العرب، كلمة "بصر" وفقا لابن أثير: تعدّ أحد اسماء الله البصير، وتعني أنه هو الذي يرى كل شيء، سواؤ كان ظاهرا أو مخفيا، دون استخدام الأعضاء الحسية. في الواقع" البصر" تعبير عن سمة تظهر كمال الرؤية. بينما بحصب ما ذكر الليث " البصر" يعني العين. أما بالنسبة لابن سعيدة " البصر" يعتبر القوة أو القدرة البصرية للعين. وصيغة الجمع لهذه الكلمة هي " أبصر".[52]

ابن العربي : يقال شخصا يقال أنه "أبصر" إذا خرج من الكفر إلى قلب ممتلئ بالإيمان. ثم يردد قائلًا: "الجفاف يطرق كل رأس متاج بالتاج، وكذلك عيون قلوبهم، إذا لم يكونوا مؤمنين".

---

[49] ستيفن أولمان، **دور الكلمة في اللغة**، ترجمه:كمال البشر، الطبعة 12، (مصر: دار النشر بالقاهرة، 1988م). ص.98

[50] محمد نور الدين المنجد، الترادف في القرآن الكريم، (القاهرة: دار الفكر، 1997م). ص. 181-81

[51] أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار الفكر، 1979م). ص. 254

[52] محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة). ص. 429

ويقول: "بصاءرها" يعني إسلامه إذا لم يكن يستخدم بصره لكفره.[53] وقال ابن سعيدة: "أراه لمحا بصيرا" يعني أراه بنظرة قوية.[54]

لفظ "النظر"

(ن، ظ، ر) المعاني الأصلية الصحيحة يمكن الحصول عليها بإعادة المعاني المشتقة إلى المعنى الأول، وهو دراسة الشيء والتأمل فيه، ومن هنا نتطور المعاني الأخرى. في تعبير ما، "نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ" يعني أنني رأيته بانتباه، وفي تعبير آخر "وَحَيٌّ هِلالٌ نَظَر" يعني أنهم يعيشون متجاورين ينظرون أحدهم إلى الآخر. وأيضًا في التعبير "نَظَرْتُهُ" يعني أنني أنتظره، وهذا يمثل تشبيهًا بمراقبة الزمن القادم. في قصيدة ما: إذا كنتما تنتظراني في ليلة واحدة من فترة طويلة، فهذا يجعلني أقدر من أن أمتلك أو الجراد.[55]

النظر يعني حاسة البصر، والمنظر هو شكل من مصدر للكلمة نظر، رأى الليث: أهل العرب يعتبرون ب"نظر-ينظر-نظرا. مسموح بتخفيف صيغة المشدّر عن طريق تحويلها إلى كلمات المشدّر الشائعة. في التعبير" "نظرت إلى كذا وكذا" يعني النظر بالعيون أو بالقلب. وفي تعبير آخر من شخص إلى الذي يتوقعه: نحن ننظر إلى الله ثم إليك. يعني نحن نتوقع خير الله ثم خيركم.[56]

الجوهري: النظر يعني دراسة شيء بالعيون، وكذلك في عبارة "النظران". "نظرتُ إلى شيء" يعني أن أنظر إلى شيء. في حديث، قال عمران بن حصين: قال رسول الله: النظر إلى وجه علي عبادة. وقال ابن الأثير: لذلك لقد كان الإمام علي يحمل لقب "كرم الله وجهه"، لأنه عندما يظهر، يقول الناس: "لا إله إلا الله"، مدى مرتبة هذا الشاب المحترم، أو مدى ذكاء هذا الشاب، وكم هو نبيل هذا الشاب، بسبب تقواه الكبيرة. وفي إشادة أخرى، كم هو جريء هذا الشاب. وبسبب فكره في نقل كلمة التوحيد.[57]

يختلف أهل اللغة في آرائهم حول هذه الكلمة. يمكن فهم معنى ذلك من خلال تعبير أبو البقاء، حيث يعد تعبيرًا لمراعاة المشاهدة، تمامًا كما في الرؤية (المرئية) للتفكير فيما تُرى، وعندما تكون الرؤية هي جزء من الشروط والاستمرارية لعملية النظر (عملية التفكير) بشكل عام، فإن عملية التفكير والهضم لها ترابط سببي ونتيجة.[58]

---

[53] نفس المرجع. ص. 429

[54] نفس المرجع. ص. 429

[55] نفس المرجع ، ص. 444

[56] نفس المرجع. ص. 604

[57] محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب. ص. 605

[57]نفس المرجع، ص. 182-183

من هذا التعبير، شرح أبو البقاء لنا الفارق بين كلمتين، وسبب البلاغة لهاتين العبارتين المشابهتين. وقد تم تأكيد سابقًا أن سبب البلاغة لا يعتمد على التشابه في التعبير. ثم، هناك خاصية أخرى لكلمة "نظر". راغب قال: في بعض الأحيان، تعني هذه الكلمة البحث والاستقصاء، كما في التعبير "أنت تنظر ولكن لا تنظر"، يعني عدم البحث وعدم النظر في التفكير بها. "الله"، يعني كن حذرًا ونظرًا فيما هو موجود في السموات: "قُلْ أَنظُرُوا مَا فِي السموات.[59]

اللفظ "الرءي"

رأي" هو الرؤية بالعيون (الجسدية)، يُستخدم هذا الكلمة مع مفعول عندما يعني النظر ويُستخدم مع مفعولين عندما يعني المعرفة، في عبارة "رأى زيدا عالما" يعني أنه عرف زيداً عالماً. بينما في عبارة "رأى رؤيتًا" أو "رؤياتًا" تعني المراقبة. قال ابن سيدة: "الرؤية" تعني النظر بالعيون والقلب. بينما ذكر ابن العربي: الكلمة "رؤيتك" نفس معنى "رؤيتُك". في الواقع، كانت الكلمة في البداية "رؤيتك" ولكن تم استبدال الهمزة بالواو فأصبحت "رؤيتكَ"، ثم تم دمجها لأن الواو أصبحت حرفًا مستبدلًا، لذا أصبحت "رؤيتكَ"، ثم تم تكسير الراء لتسهيل النطق مع حرف الياء، لذا أصبحت الكلمة " رأيتك".[60]

في تعبير واحد، يوجد كلمة "رأيته رأيا" أو "رؤية" صيغة "رؤية" لا تعني حالة (عدد) مرة واحدة، بل هي كلمة مصدر مثل "رؤية"، إلا إذا كانت النية هي جعلها تعني مرة واحدة، في هذه الحالة، الجملة "رأيتهُ رأيًا" تعني أنني رأيته في مرة واحدة كما في "ضربتُهُ ضربةً". وإذا لم تكن النية هي جعل المعنى حالة كهذه، فإنها لا تعني مرة واحدة. "رأيتكُ رؤيًا" تعني نفس المعنى مثل "رؤية". اللهياني يغني: لأنَّ أي واحد سيعتقد، حتى وإن لم يرَ بعناية، إذاً يُرَي له حليبٌ نحيل يجعله قادرًا على المشي بسرعة بفضل خديه المنخفضين.[61]

ابن فارس قال: "الرأي" و "الهمزة" و "الياء" أصلها يعني رؤية بالعيون أو بالبصيرة. لذا "الرأي" يعني شيئًا يُرى من قبل الشخص. و "الريم" تعني الخير الذي يُرى بالعيون. من هذا الناحية، يظهر أن "الرؤية" و "الإبصار" لهما معنى متشابه. ومع ذلك، ليس التشابه بشكل حقيقي. لأنه إذا نظرنا إلى ما تم ذكره سابقًا، نجد أن "الإبصار" هي القوة التي تعمل وتستطيع نقل الصورة من العين إلى الدماغ ليتم معالجتها وهضمها داخل الدماغ، وهذه العملية الهضمية تُعرف بـ "الرؤية". كما قال الراغب:

[59] نفس المرجع، ص. 183

[60] محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب. ص. 12

[61] نفس المرجع .ص. 12

"الرؤية هي عملية هضم لما يُرى". لذا، من هذه الناحية، "الرؤية" ليست "الإبصار" وليست أيضًا مرادفة لها.[62]

يمكن تلخيص آراء بعض علماء الدين حول معاني "النظر، والبصر، والرءي" في جدول كما يلي:

الرقم	اللفظ	آراء العلماء	المعنى
.1	بَصَرَ	أبن فارس	معرفة كل شيء أو وضوح الشيء
		راغب	ذكر أعضاء الجسم مع قوتها وقدرتها
		أبو البقاعي	الإدراك أو الرءية وأحيانا بشكل استعاري يرتبط بالقوة االبصرية
		ابن أثير	أحد من أسماء الله وهو"بصير" ويعني أنه هو الذي يشاهد كل شيء، سواء كان ظاهرا أم مخفيا
		الليث	العين، إلا في صيغة المذكر
		ابن سعيدة	قدرة\قدرة العين
.2	نَظَرَ	أبو البقاعي	عبارة تستخدم للنظر في الرأي
		راغب	البحث والتحقيق
.3	رأى	إبن فارس	عملية الهضم البصري من العين إلى الدماغ
		راغب	عملية الهضم لما يرى

الاستنباط

من خلال الروحات المختلفة أعلاه، يمكن الوصول إلى بعض الاتنتاجات التالية: ذكر كلمة "بشرى" 148 مرة، وكلمة "نظرة" تم ذكرها 129 مرة، وتم ذكر كلمة "رأى" 328 مرة بمختلف أشكالها المشتقة.

بناء على نتائج التحليل التي قام بها الباحثة حول معاني "بصر-نظر-رأي" فإن المعنى الأول لكلمة "بصر" يمكن فهمه من خلال التفسيرات الآيات المختلفة، وهو معنى العلم وامتلاك المهارات، والنظر بعيون وقلب واضحين، والنظر برؤية حقيقية كما في صفات الله البصيرة، وقدله معنى أخري مثل الأدلة أو الحجج الواضحة كالقرآن الكريم. والمعنى الثاني لكلمة "نظر" هو النظر بالعيون، والنظر برؤية شاملة، والنظر بقصد الاستفادة والاستفادة منها. والمعنى الثالي لكلمة "رأى" هو النظر بالعلم، والنظر بمعنى التقييم، والنظر بروح مستنيرة وعقل.

من شرح أعلاه، استنتجت الباحثة أن النظرية لا تزال ذات صلة لأنه لم يعثر على مرادفات صريحة في القرآن الكريم. إن كلمات "نظر وبصر ورأى" في استخداكها في القرآن الكريم تحمل معانى مختلفة.

[62] نفس المرجع. ص. 12

المراجع

أولمان، ستيفن. **دور الكلمة في اللغة**، ترجمه:كمال البشر، الطبعة 12، (مصر: دار النشر بالقاهرة، 1988م).

ايزوتسو، توشيهيكو. **الله والإنسان في القرآن**، "ترجمه: هلال محمد الجهاد، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م).

الجرجاني، الشريف. التعريفات، **ضبط مجموعة من العلماء**، (بيروت: دار الك تب العلمية، دون السنة).

الجرجاني، على بن محمد بن على. **كتاب التعريفات**، (القاهرة: دار الرشاد، 1991م).

حسين، طه. **من تاريخ الأدب العربي**، (بيروت: دار العلم للملايين، دون السنة).

داود، محمد محمد. **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم**، (القاهرة: دار غريب، 2008م)

الرازي، أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة، (بيروت: دار الفكر، 1979م)

رمير، أحمد مختار. **علم الدلالة**، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، علم الكتب، 1985.

زكريا، أبي الحسين أحمد بن فارس بن. **معجم المقاييس في اللغة**، (بيروت:دار الفكر،1998م)

الزمخشري، أبو القاسم. **أساس البلاغة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1997م\1419ه)

سعد، **دلالة السياق عند الأصوليين**، (رسالة الماجستر، أم القرى، 1428ه)

الصالح، صبحي إبراهيم . **دراسات في فقه اللغة**، ج.1، ط.1، (د.م: دار العلم للملايين، 1960)

الصالح، صبحي. **في فقه اللغة**، (بيروت: دار العلم للملايين، 1976م)

طليمات، غازي مختار. **نظرة في علم الدلالة الألفاظ عن أحمد ابن فارس اللغوي**، (كويت: حوليات كلية الأدب. 1990)

عبيدان، ذوفان. **البحث العلمي مفهومه وأدو اته وأسالبه**، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1997)

علي، محمد محمد يونس. **مقدمة في علمي الدلاة والتخاطب**، الطبعة الأولى، (ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة، 2004م).

عمر، أحمد مختار. **علم الدلالة**، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، علم الكتب.

ف بلمر، **علم الدلالة**، ترجمة: مجيد عبد الحلم الماشطة، (كلية الآداب، 1985)

فارس، أحمد بن. **نظرات في علم دلالة الألفاظ**، (كويت: حوليات كليات الأداب، 1411ه).

فؤاد، محمد. **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن**، (بيروت: دار الفكر، 1992 م)

الكراعين، أحمد نعيم. **علم الدلالة بين النظر والتطبيق**، (بيروت: المؤسسة الجامعة، 1413هـ-1993م).

محمود، طاهر سليمان. **ابن قسيم الجوزية جهوده في الدرس اللغوي**، (الاسكندرية: دار الجامعات المصرية، دون السنة).

المنجد، محمد نور الدين. الترادف في القرآن الكريم، (القاهرة: دار الفكر، 1997م).

المنجد، محمد نور الدين. **الترادف في القرآن الكريم**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1417هـ/1997م).

المنجد، محمد نور الدين. **الترادف في القرآن بين النظرية والتطبيق**، (لبنان: دار الفكر المعاصرة، 1997)

منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم أبي القاسم بن. **لسان العرب**، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة).

منظور، محمد بن مكرم ابن. **لسان العرب**، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، 1994م\1414هـ).

منظور، محمد بن مكرم بن علي بن. لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)

النيسابوري، محمود ابن أبي الحسن. **إيجازالبيان عن معانى القرآن**، دراسة وحققه حنيف بن حسن القاسمي، ج.1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1995)

يونس، محمد محمد. **وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية**، (ليبيا: منشورات جامعة الفاتح، 1993م).

Almirzanah, Syafaatun. *Pemikiran Hermeneutika Dalam Tradisi Islam*, (Yogykarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2011)

Baidan, Nashruddin. *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016)

Hujaz, Huda, and Qalyubi, "*Analisi Semantik Kata Zawj Dalam Al-Qur'an"*

Ismatilah, Hasyim, and Maimun, "*Makna Wali Dan Awliya' Dalam Al-Qur'an (Suatu Kajian Dengan Pendekatan Semantik Toshihiko Izutsu).*" DOI: 10.24235/diyaafkar.v4i02.1144

Janan, Muhammad Nabihul. *Sinonimitas Dalam Al-Qur'an*: Analisis Semantik Lafadz Khauf dan Khasyah", (Skripsi S1 Fakultas UIN Surakarta, 2017)

Shihab, M. Quraish. *Mukjizat al-Qur'an*, (Bandung: Anggota Ikapi, 2007)

Watt, W. Montgomery. *Pengantar Studi Al-Qur'an*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1995), Jilid 1.